



## مشاكل أساسية في الشوري

### نقص في مباني التعليم

هناك نقص حاد في المباني التعليمية في الحي فيما توفر المؤسسات التعليمية الخاصة التي تعمل في الحي حولا جزئية فقط. النقص محسوس أساسا في المدارس الابتدائية التي تعمل بإكتظاظ كبير. تعمل المدرسة الابتدائية للذكور في مبنى سكني لم يتم أبدا ملائحته للنشاطات التعليمية (راجعوا القصة في الإطارات) فيما تقع المدرسة الابتدائية للبنات في مبنى مجاور وهو أيضا غير مناسب بصورة لائقة. وقد صادقت وزارة المعارف مؤخرا على اضافة ستة صفوف إضافية للمدرسة الابتدائية للبنات وهي ما تزال ضمن مرحلة التخطيط. لا توجد في الحي مدرسة ثانوية، الأمر الذي يؤدي إلى خروج الفتيات من المدارس. الفتيات اللواتي يمتنع لهن أهلهن بالخروج للدراسة خارج الحي هن اللواتي تخلصن من هذا المصير.

### ضائقة سكنية

جرى استنفاد إمكانيات البناء المنخفضة المصادق عليها في مخططات الحي بصورة تامة تقريبا. في حالات كثيرة بنيت في أرجاء الحي طوابق إضافية، بما يتجاوز المسموح به في المخططات المصادق عليها. وجرى في السنوات الأخيرة بناء شقق في أنحاء غير مخصصة لهذا. أحيانا، وبسبب انعدام الخيارات، بنيت بيوت ملاصقة لبعضها البعض بشكل يذكرنا بما يشبه القصب، كما في سلوان، وعلى ضوء ذلك فإن الكثير من البيوت موجودة تحت تهديد الهدم. ولكن، رغم ذلك، لا يوجد للحي إمكانيات للتوسع. (راجعوا: المخطط الهيكلي القدس 2000). وهي مغلقة من كل جهة. "جفعات حنانيا"، سلوان من الشرق، والحديقة الوطنية حول أسوار البلدة القديمة من الشمال (راجعوا التوسعة). من الجنوب "غابة السلام" تحد من تطور الحي الفرعي الآخذ في التطور في وادي ياصول. (راجعوا: الحي غير المعترف به).

### الحي غير المعترف به

إلى الجنوب من الحي، وإلى الشرق من منطقة "غابة السلام"، يقع حي ثانوي للثوري ويسمى على اسم الوادي الذي يقع فيه: وادي ياصول. يمتد الحي بصورة طيفية نسبيا فوق 130 دونم تقريبا وهي في غالبيتها مساحات عامة مفتوحة (طبقا لمخطط ع.م/9 من سنوات الـ 70) وكغاية قائمة ومزروعة من قبل البشر طبقا للمخطط الهيكلي القطري 22 (المخطط الهيكلي القطري للغابات والأحراش من سنوات الـ 90). منذ العام 1967، تم بناء عشرات البيوت في الوادي فوق أرض خاصة بملكية سكان الحي بهدف التخفيف ولو قليلا من الضائقة السكنية والانتظار العام. منطقة الوادي ليست مشمولة في مخططات الحي، وطبقا لذلك فهي ليست مخصصة للتطوير، ولهذا السبب فإن سكان وادي ياصول يعانون من مشكلة في الوصول، غياب الخدمات والبنى التحتية والخشبة من الهدم. بالإضافة إلى ذلك تعمل "الكيرن كيبم ليسرائيل" على تكبير "غابة السلام" وضم المساحات الشاغرة في الوادي إلى مساحات الغابة. وقد انتظم سكان الحي وشرعوا بالدفع قدما بمخطط بخصوص جزء من المساحة، ضمن محاولة للحصول على إعراف السلطات بالحي. في الوقت الحالي، لم تتم محاولاتهم فيما يتعلق بالحصول على مصادقة قانونية.

### طرق

الطريق الرئيسية في الثوري ترتبط بطريق الخليل غربا وتعود إلى سلوان شرقا، ضمن مسار طويل ومتعرج. الطريق ضيقة، منحدره ومشوشة. أما حالة الطرق الداخلية فهي تتبر المزيد من الامتعاض. معظم الطرق غير قانونية، وطبقا لذلك فهي تقتصر للبنى التحتية والخدمات الأساسية، رغم أن سكان الحي يستعملونها يوميا. نتيجة الإكتظاظ البالغ في الحي فإن شبكة الطرق من الناحية العملية شبه معطلة. يوجد طريقان نصف دائريان غربي الحي، يرتبطان مع طريق الخليل في كل طرف، ويتم استعمالها بالمشاركة مع سكان "جفعات حنانيا". تتغير حالة الطريقين بصورة ملحوظة في كل مرة يتم اجتياز الخط الأخضر على امتداد المسار.

### بنى تحتية وخدمات

الحالة المهترئة للطرق تقود إلى جملة مشاكل إضافية: شبكة طرق جزئية ومشوشة، وبالتناسب فإن شبكة المجاري لا تصل إلى جميع الأماكن، الكثير من البيوت غير مرتبطة بشبكة المياه، تصريف المياه متوفر على امتداد الشارع الرئيسي، وفي غالبية الحي لا توجد إنارة في الشارع. بالإضافة إلى ذلك، فإن خدمات جمع النفايات معطوبة للغاية. أما كمية حاويات التجميع، حجمها وتوزيعها فهو صغير للغاية. مسافات السير الطويلة إلى نقطة التجميع القريبة ليست معقولة. نتيجة لذلك، فإن الشوارع متسخة للغاية ويضطر السكان إلى حرق النفايات في أماكن معينة، ومن بين ذلك بالقرب من المدرسة الابتدائية للبنين (راجعوا الصورة).

### الحديقة الوطنية

تخطط بلدية القدس وسلطة الطبيعة والحدائق توسيع الحديقة الوطنية حول أسوار البلدة القديمة، التي تم الاعلان عنها في سنوات الـ 70، على حساب أراضي الحي. صحيح للغاية اليوم، فإن حدود الحديقة الوطنية المعلن عنها تقع في "جاي

بن هينوم"، إلى الشمال من الحي، لكن النية تتجه إلى توسيع الحديقة بحيث يتحدد الحد الجنوبي وفقا لحدود البناء الشمالية للثوري. وهذا رغم وجود جرف منحدر بصورة خاصة يفصل بين جاي وبين الحي، بحيث أن المنطقة التي قد تضاف إلى الحديقة الوطنية ستكون منفصلة تماما عن باقي الحديقة. المخطط، الذي ما يزال في المراحل الأولية فقط، معروف لدى الأذرع الميدانية للبلدية بل وظهرت إحدى الصيغ في المخطط الهيكلي المحلي القدس 2000. قبل سنوات، ومن باب التذليل على صدق النوايا، أقامت سلطة الطبيعة والحدائق، نقطة إستطلاع في الموقع. في كانون الأول 2011 تم في الموقع هدم 10 شجرات زيتون بحضور مدير منطقة القدس في سلطة الطبيعة والحدائق. المساحة النادرة، كونها مستوية ومجاورة للطريق الرئيسية، مخصصة لتكون منطقة عامة مفتوحة في المخططات المصادق عليها، لكن لم يتم أبدا تطويرها لصالح رفاهية سكان الحي.

### المخطط الهيكلي القدس 2000

إن الفحص المدقق لمنطقة التوسيع المعروض في الحي في المخطط الهيكلي المحلي الجديد القدس (التي تنتظر الإيداع)، يظهر أن معظم التوسيع يمتد فوق أراض مخصصة للتطوير في المخططات المصادق عليها. المساحة القليلة المعروضة لم تكن مخصصة للتطوير بل كانت مبنية فعليا بكثافة بلدية. لم يتم شمل الحي الثانوي وادي ياصول (راجعوا: الحي غير المعترف به) في منطقة التوسيع. المخطط الذي قدمته مجموعة من أصحاب الأرض، فوق حوالي 6 دونمات من منطقة التوسيع، جرى رفضه من قبل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بدعوى أنه يجب المصادقة على مخطط شامل لمنطقة التوسيع قبل المصادقة على مخططات موضعية في مجالها. وقد توجه السكان إلى المحكمة. في إطار الإجراء القضائي، عرضت اللجنة اللوائية إطارا زمنيا غير معقول، حوالي عقد

ونصف حتى الانتهاء من التخطيط الشامل. في كانون الثاني 2013 أصدرت المحكمة حكما لصالح السكان وأمرت اللجنة اللوائية بإعادة بحث المخطط.

بالإضافة إلى ذلك، يعرض المخطط الهيكلي تكثيف الحي من خلال إضافة الطوابق ويسمح بالبناء لغاية 4 طوابق، مع التقيد الخاص ببناء طابقين إضافيين فقط فوق المبنى القائم. وهذا يعني أن البيت المكون من طابق واحد يمكن أن يصل إلى ثلاثة طوابق فقط إلا إذا تم هدمه. علاوة على ذلك، نظرا لأن جزءا غير قليل من الحي كان مبنيا ضمن أربعة طوابق وأكثر، فإن تكثيف الحي المعروض يمكن أن يوفر من الناحية الفعلية عددا قليلا من الوحدات السكنية الإضافية.

## المدرسة تبحث عن بيت

تقع مدرسة أحمد سامح الابتدائية للبنين في مبنى سكني وسط الحي. البلدية تستأجر المبنى منذ سنوات لكن لم يتم أبدا ملائمة المبنى للتربية والتعليم. الإكتظاظ الكبير، الظروف الصحية مخزية وشروط الأمان خطيرة للغاية: هناك صفوف مرتجلة في الشرفات، الطلاب يتسلقون فوق الطاولات من أجل الدخول والخروج من الصفوف، هناك عدد قليل من المراحيض لمئات الطلاب، طلاب الروضة يخرجون إلى الشارع من أجل الوصول إلى الساحة، ولا توجد تدفئة كافية في الشتاء. وقد عملت لجنة أولياء الأمور بصورة نشطة بهدف تفعيل الضغط على البلدية لتحسين الوضع. مؤخرا، اختار المزيد من أولياء الأمور نقل أبنائهم إلى مدارس خاصة تتوفر فيها ظروف أفضل بقليل. يتم أحداث التغييرات بصورة طفيفة ولا توفر الحلول الجذرية للمشاكل. إن الرد الحقيقي يتعلق بالترميم الأساسي للمبنى أو بدلا عن ذلك تجنيد جميع الجهات لبناء مدرسة جديدة في أسرع وقت.



الطريق إلى المدرسة (محمد سايح، من سكان الحي)



إهمال الشارع (محمد سايح، من سكان الحي)



وادي ياصول

## المخططات السارية في الثوري

المخطّط الهيكلّي رقم 1864 أ و - ب	634.0 دونم
جزء من مخطّط هيكلّي رقم 2783 أ لسوان الوسطي	1.0 دونم
جزء من مخطّط هيكلّي محلي م/9 لحوض الواجه للبلدة القديمة	276.0 دونم
<b>مجموع المساحة المخطّطة</b>	<b>911.0 دونم</b>
مساحة غير مخطّطة	0.0 دونم
<b>مجموع مساحة الحي</b>	<b>911.0 دونم</b>

بالإضافة إلى ذلك، تمت المصادقة على المخطط الهيكلّي رقم 5222 أ و - ب من خلال تغيير حوالي 100 دونم من المساحة في المخطط رقم 1864. بالإضافة إلى ذلك، تمت المصادقة على حوالي 15 مخطّطاً موضعياً (بمساحة إجمالية تصل إلى حوالي 45 دونم) في مجال الحي دون إضافة مساحة له.

## تخصيصات الأرض مقابل الإستعمالات في المخططات السارية

الإستعمال الفعلي	مخططات		التخصيص
	%	دونمات	
حقوق البناء المصادق عليها لا تتناسب الكثافة البلدية الموجودة في الحي، ومعظمها مبني فوق السعة المحددة لها في المخطّطات. لم يبق للحي إحتياطي أرض للسكن ولم تبق تقريبا حقوق بناء يمكن الإستفادة منها. في المنطقة التي تعتبر "تواة القرية" تمت المصادقة على حقوق بناء أعلى بقليل لكنها ليست كافية. أغلب الحي الثانوي وادي ياصول مبني من خلال تجاوز تخصيص الأرض (راجعوا: الحي غير المعترف به)، ما عدا مساحة صغيرة جدا (أقل من 10 بيوت من بين عشرات البيوت).	40	363	سكن *
المساحات المفتوحة التي تحيط بالحي من الشمال، الشرق والجنوب، تولّد فاصلا بين الثوري وبين جاراتها ولا تستعمل كمساحات عامة من الناحية الفعلية. جزء من الشريط شمالا مخصص حديقة وطنية (حول أسوار البلدة القديمة) وجزء منه كمنطقة عامة مفتوحة على الأقل ما لم يتم توسيع الحديقة الوطنية (راجعوا التوسيع). جزء من الشريط المتواصل الثاني، في وادي ياصول إلى الشرق والجنوب من الحي، مخصص كمنطقة عامة مفتوحة وجزء كمنطقة لغاية (راجعوا: الحي غير المعترف به). بالإضافة إلى ذلك، توجد ستة قسائم صغيرة مخصصة لتكون مناطق عامة مفتوحة داخل نسيج الحي. لم يتم تطويرها أبدا، باستثناء حديقة واحدة تم تطويرها لكنها عانت سنين كثيرة من الإهمال. في أيلول 2012 تم ترميم حديقة الألعاب الصغيرة من جديد ويستعملها اليوم أولاد الحي. باقي القسائم صغيرة للغاية أو لا يمكن الوصول إليها.	48	438	مناطق مفتوحة
توجد في الحي طرق قانونية إلى جانب طرق عملية تفتقر إلى المكانة القانونية. الطرق القانونية لا تتفق تقريبا مع الطرق القائمة. جزء من الطرق القائمة مخصصة في المخططات للمعابر العامة رغم أنها تستعمل يوميا لمرور السيارات. إلى جانب هذا، فإن جزءا كبيرا من الطرق المخطّطة لم يتم شقها وثمة شك في شقها مستقبلا. هناك أولوية لترتيب الطرق القائمة أكثر من محاولة شق الطرق المخطّطة التي تفتقر إلى أي وجود في الواقع. إن الطرق القانونية وكذلك الطرق غير القانونية في حالة متدنية، وتفتقر إلى الأرصفة ولا تنتج الوصول إلى جميع أجزاء الحي. إن الوضع خطير خاصة بالنسبة للحي الثانوي وادي ياصول (راجعوا: الحي غير المعترف به).	10	90	طرق
من بين القسائم السبع المخصصة في المخططات للمباني العامة والمؤسسات تم البناء فعليا في ثلاث فقط. من بينها: مدرسة البنات الابتدائية، مدرسة إعدادية للبنين وروضة أطفال واحدة. قسيمان من بين القسائم الأربع المتبقية يمكن الإستفادة منها فورا. هناك مدرسة بلدية واحدة تعمل في مبنى مستأجر حالته مزرية بصورة خاصة (راجعوا القصة في الإطار). جميع المدارس في الحي تعاني من الإكتظاظ الزائد (راجعوا: النقص في المباني التعليمية).	2	20	مباني عامة ومؤسسات
	<b>100</b>	<b>911</b>	<b>المجموع</b>

\* حوالي ستين بالمائة من المساحات السكنية، حقوق البناء (12-50 من نسب البناء لغاية طابقين فقط) تتناسب فقط المحيط القروي. يسمح في باقي المناطق بمزيد من الإكتظاظ البلدي، 70-90 من نسب البناء لغاية ثلاثة طوابق. يسمح في المخططات الموضعية ببناء أربعة طوابق وحوالي 100 من نسب البناء بالمعدل.